mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس -23- تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد)باب ليلة القدر( )02-3-0441(هـ

عبدالمحسن الزامل

ادارة الشؤون العلمية بجامع عثمان ابن عفان بحي الوادي بالرياض تقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:01
وللمسلمين اجمعين هذا هو المجلس الثاني والثلاثون من مجالس شرح تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد. للامام الحافظ العراقي رحمه الله تعالى يشرحه ويعلق عليه فضيلة شيخنا عبد المحسن بن عبد الله هزامل غفر الله له ولوالديه - 00:00:20
ينعقد ينعقد هذا الدرس في جامع عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه بحي الوادي بمدينة الرياظ يوم الاربعاء ليلة الخميس من شهر ربيع الاول لعام اربعين واربع مئة والف للهجرة النبوية المباركة على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم. قال - 00:00:39
رحمه الله تعالى باب ليلة القدر عن سالم عن ابيه رأى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين او كذا وكذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت فالتمسوها في العشر البواقي في الوتر منها - 00:00:59
وعنا في عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجالا ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رأوا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر - 00:01:21
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرى وها في السبع الاواخر بارك الله بك. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:01:42
وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد يقول الامام الحافظ عبدالرحيم الحسين العراقي زين الدين باب ليلة القدر يعني وما جاء وما جاء فيها من الفضل والادلة - 00:02:00
الدالة على ان هذه الليلة لها قدر وقد اختلف العلماء سبب تسمية هذه الليلة بليلة القدر فقيل ان القدر مأخوذ من الشرف والتعظيم لان القدر هو الشرف والتعظيم كما في قوله سبحانه وتعالى وما قدروا الله حق قدره - 00:02:18
على ظاهر اللفظ في شرف هذه الليلة وعظمها وما فيها من الفضائل وتنزل الملائكة وغفران الذنوب وانا خير من الف شهر فهذه فضائل عظيمة جعلت لهذه الليلة قدرها وشرفها وعظمها - 00:02:45
على غيرها من الليالي. ولهذا قال انا انزلناه في ليلة القدر. وقيل المراد ان القدر هنا واخي ان القدر هنا المراد به القدر هنا القدر والمعنى ما يقضى في هذه الليلة من الاقدار - 00:03:06
التي يقضيها سبحانه وتعالى من هذه الليلة الى الليلة الى ليلة القدر من العام الاتي وما يكون فيها من جميع الحوادث والوقائع العامة والخاصة من موت وحياة ورزق ومرض وعافية. وولادة ولد وحياة وموت الى غير ذلك - 00:03:25
في سائر الحوادث الواقعة في هذا الكون وقيل المراد القدر التضييق كقوله سبحانه وتعالى ومن قدر عليه رزقه اي ظيق عليهم والمعنى انه ان القدر هنا معنى التظييق وهو تظييق العلم بها - 00:03:53
وانها لا تعلم على سبيل التعيين وعلى سبيل التعيين وان كانت من حيث الجملة لها علامات ودلالات لكن انا سبيل التعيين لها فان هذا امر ضاق عن الناس وكما ان ساعة جمعة كذلك ايضا لاجل ان يجتهد العباد - 00:04:14
العمل في هذه الليالي التي يتحرى فيها ليلة القدر ولهذا امر النبي بتحريها عليه الصلاة والسلام وايضا قيل ان التضييق والقدر هنا

بمعنى كثرة الملائكة حتى تضيق عنهم الارض وبالجملة هذه - 00:04:37
الاقوال الثلاثة القدر بمعنى العظم والشرف والرفعة والمنزلة او القدر بمعنى القدر القدر بمعنى القدر وتقدير وعلى هذا يكون القدر هنا مواخي القضاء او القدر هنا بمعنى التضييق اذا كانت هذه المعاني - 00:04:58
لا تتنافى. فالصحيح انه يقال بها كلها يقول هي ليلة القدر بمعنى انها ليلة عظيمة وليلة القدر ان الله سبحانه وتعالى يقضي فيها هذه الليلة ما او يكون فيها ماء - 00:05:21
يعني هذا تفصيل والا القضاء القضاء والقدر مراتب لكن من مراتبه هذه الليلة والا هنالك قضاء عام وما كتبه الله سبحانه وتعالى في اللوح المحفوظ وهنالك قضاء السلام وبركاته ما يكتب على العبد حين حينما ينفخ فيه الروح. وهذا دليل على عظم علم الله سبحانه وتعالى. فهو تفصيل بعد تفصيل - 00:05:38
وهذا القدر وهذا القدر الذي يقضيه سبحانه وتعالى من هذا القدر العام وانه سبحانه وتعالى يقدر فيها ما يكون في من هذه الليلة الى نظيرها من العام الاتي وكذلك ايضا - 00:06:07
القدر بمعنى التظييق هو معنى صحيح. هو معنى صحيح. فهذه معاني صحيحة ولا تتنافى وهذا يجري في تفسير الاحاديث وتفسير الايات وهناك قاعدة ذكرها العلم بهذا المعنى وانه حين يكون في الاية قول قولان او اكثر - 00:06:32
وهذه الاقوال تلتقي وتتواطأ على معنى واحد او انها لا تتنافى اختلفت المعاني يعني اختلفت معانيها لكن لا تتناقض هذه الاقوال فيقال بها كلها وهذا من هذا ايضا ثم ذكر المصنف رحمه الله - 00:06:54
حديث ابن عمر بالسند المعروف من طريق الزهري. هذا ذكر عن سالم وهو من رواية الزهري وهذا رواه البخاري ومسلم. معلوم انه يسوق هذه التراجم المعروفة المشهورة من مسند احمد ومن الموطأ - 00:07:16
وهذا من طريق الزهري عن سالم عن ابيه وهذا اللفظ يسوق المصنف على شرطه رحمه الله والا في الحديث في الصحيحين وله الفاظ قال عن ابيه انه رأى رجل عن ابيه عن ابيه رأى رجل عن ابيه اي ابن عمر - 00:07:31
رأى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. وهذا اللفظ هذا اللفظ جاء عند مسلم هذا اللفظ جاء عند مسلم او هذا لفظ مسلم لكن في الحديث اه في الصحيحين - 00:07:56
لكن هذا اللفظ عند مسلم وهو كونه رأى رجل ليلة القدر ليلة سبع وعشرين يرى رؤياكم هذا في الصحيحين وعلى هذا يقال مثلا حديث اخرجاه وهذا لفظ مسلم او آآ يعني انه قريب من لفظ مسلم - 00:08:13
لانه يأخذ رحمه الله هذه الروايات من المسند ومن الموطأ ليلة سبع وعشرين او كذا وكذا يعني ليلة اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم رؤياكم قد تواطأت - 00:08:33
رؤياكم تواطأت والرؤيا يعني هنا مثابة المصدر مثابة المصدر والماء وان كان الرؤية ليست لواحد ليست رؤية واحدة هي رؤى لكن لما كانت بمثابة المصدر والمصدر يقع على الكثير والقليل المصدر يقع على القليل - 00:08:55
والكثير نرى رؤياكم قد تواطأت فالتمسوها. التواطؤ هو التوافق وهو مأخوذ كما قال العلماء من وطأ الرجل موضع وطئ قدم رجل اخر لانه وطأ في نفس الموضع الذي وطئ فيه - 00:09:19
يختلف وطؤه عن وطأ غيره هذا هو التواطؤ وهذا اصله يعني هذا اصله لكن اصل التواطؤ هو التوافق هنا فقد تواطأت يعني تواطأت على هذا المعنى وان اختلفت الرؤيا او رؤية رؤيا كل - 00:09:44
من هؤلاء الذين رأوا ليلة القدر فالتمسوها هذا فيه تحري ليلة القدر عنها ليست معينة في ليلة من الليالي وهذه المسألة يأتي اشارة اليها ان شاء الله لان فيها اقوال - 00:10:03
تلتمسوها في العشر البواقي الوتر منها فالتمسوها في العشر البواقي الوتر منها وهذا الحديث كما تقدم في الصحيحين هو جاء في الصحيحين تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر العشر الاواخر - 00:10:23
صحيح عائشة وجاء في في صحيح البخاري حديث عائشة في الوتر من العشر الاواخر تحروا ليلة القدر في الوتر من عشر لا تحروا

التمسوا والتحري والمعنى انه يجتهد ان يكون - 00:10:51
طلبه لليلة القدر في الجميع العاشر لكن يكون تأكيد الطلب في الوتر من العشر الاواخر الوتر من العشر الاواخر هذه الليلة على الصحيح هي في العشر الاواخر ساق المصنف رحمه الله حديث ابن عمر ايضا وهو من طريق - 00:11:11
مالك عن نافع رواه البخاري وطريق مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رأوا ليلة القدر في المنام من السبع الاواخر - 00:11:37
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر من كان متحريها فليفتح فليتحرها في السبع الاواخر السبع الاواخر وهذا تحري يعني في عام من الاعوام - 00:11:50
في عام من الاعوام والا فتحريها في العشر الاواخر لا ينافي تحريها ولهذا قال التمسوها في العشر انه رأى رؤياه تواطأت انها في العشر وتواطأت ايضا في بعض الليالي انها في السبع - 00:12:08
ولهذا رأى رجل ليلة سبع وعشرين ليلة سبع وعشرين سبع وعشرين قد تواطأت فالتمسوها في العشر في العشر هذه الاحاديث كما تقدم لا تتنافى كما انه جاء عند ابي داوود باسناد صحيح معاوية ليلة القدر جاء - 00:12:30
انه عليه الصلاة والسلام اخبر ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين هذا في عام من الاعوام وكما في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري انه اخبر الليلة القدر برؤيا ورؤياه وحي عليه الصلاة والسلام - 00:12:54
اني ارى اني اصف صبيحتها في ماء وطين في ماء وطين. حليب سعيد الخدري قال فلقد رأيت اثر الماء قال فمطرت السماء وكان المسجد مسقوفا بالجريد فوقف المسجد ولقد رأيت - 00:13:14
اثر الماء والطين في وفي لفظ صحيح انفه يعني طرف انفه عليه الصلاة والسلام وهذه وهذا اثر لم يعلم الا بعد ذلك او لم يعلم بها الا بعد انتهائها. لكن النبي اخرج يسمي صبيحته في ماء وطين - 00:13:33
ومطرت السماء تلك الليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي كان قد اعتكف قبل ذلك العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط ثم قال ان الذي تطلبون امامكم خرج عليه - 00:14:00
واخبرهم وقال من كان معتكفا معي فليعتكف واخرج رأسه القبة ثم قال اني رأيت اني اسر صبيحة في ماء وطين. الحديث من السابق وجاء في صحيح مسلم حديث عبد الله بن انيس - 00:14:23
انه عليه الصلاة والسلام انه جاء وسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن ليلة ينزل فيها وان بيته متناء عن المدينة فقال عليه السلام وسأل عن ليلة القدر قال عليه الصلاة والسلام هي الليلة - 00:14:40
ثم ولى ثم قال او القابلة ليلة ليلة اثنتين وعشرين قال او القابل ليلة ثلاث وعشرين ثلاث وعشرين وجاء في سند داوود بسند صحيح مطول قصة وهو مختصر في صحيح مسلم وفيه انها ليلة ثلاثة وعشرين. وكان عبد الله بن انيس رضي الله عنه اذا كان ليلة ثلاث وعشرين جاء - 00:14:56
وربط بعيره عند المسجد ودخل قبل صلاة المغرب قبل غروب الشمس فلا يخرج حتى يصلي الفجر يجد دابته قد هيئة او هيأت له رضي الله عنه هذا اخبر النبي عليه السلام انها ليلة ثلاثة وعشرين يعني بالوحي - 00:15:19
ساصلح من حديثه عبدالله بن انيس يعني فيها نقال ليلة ثلاثة وعشرين هي الليلة او او القابلة لكن ليست كل ليلة ليست كل ليلة انما في هذا العام انما في هذا العام. كذلك ايضا هنا التواطئ السبع الاواخر - 00:15:40
فليتحراه في السبع الاواخر يعني في ذلك العام. والا تتحرى في جميع العشر كما في الاخبار الكثيرة في هذا الباب عن النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا في صحيح البخاري عن - 00:16:04
التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة صحيح البخاري حديث ابن عباس التمسوها بتاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى سعيد الخدري في صحيح مسلم بلفظ حديث ابي سعيد الصامت في التاسعة والسابعة والخامسة - 00:16:21
التاسعة والسابعة والخامسة وعند احمد والترمذي رواية عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني عن ابيه عبدالرحمن بن جوشن

الغطفاني ذكرت ليلة القدر عند ابي بكرة عند ابي بكرة اخبر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال التمسوها - 00:16:47
في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى في ثالثة تبقى او في اخر ليلة خمس ليالي هذا ذكر خمس ليالي وهذه الاخبار تدل على انها في العشر الاواخر - 00:17:10
اختلف العلماء في حديث وابن عباس والشواهد لهم سعيد الخدري وحديث ابي بكرة. وجاء ايضا احاديث اخرى في هذا الباب ايضا لكن حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه حديث ابي سعيد الخدري تاسعة والسابعة والخامسة. ما قال تم - 00:17:29
التاسعة والسابعة والخامسة وظاهره انها ليلة التاسع ليلة تسع وعشرين السابعة ليلة سبع وعشرين والخامسة ليلة خمس وعشرين مشاهدة حديث ابي سعيد الخدري في بعض الفاظه في التسع والسبع والخمسة - 00:17:51
ويبين ان التاسع المراد بها ليلة تسع وعشرين لان هذا متفق على انه مع لغة مع طريقة العرب في العد. حساب الشهر وانه بعد النصف يحسبون بالباقي التاسعة يعني تسع يبقين - 00:18:08
السابعة سبع يبقين الخامسة خامس يبقين وعلى هذا يكون هذا الحديث متفق مع الاخبار الاخرى التمسوها في الوتر الوتر من العشر الاواخر وهذا وهذه وتر التاسعة والعاشرة التاسعة والسابعة والخامسة - 00:18:30
حديث ابن عباس في تاسعة تبقى تبقى التعشعة تبقى هذا فسره كثير من الشراح التاسعة لا للثنتين وعشرين الثنتين وعشرين لانه اذا آآ يعني كان الشعر ثلاثين تكون الباقي تسع ليالي - 00:18:56
تسع ليالي على ان الشهر ان الشهر ثلاثون. قال تاسعة تبقى بكلية اثنتين وعشرين التاسعة سابعة تبقى اشتكون ليلة كم اربعة وعشرين اربعة وعشرين خامسة تبقى ست وعشرين ست وعشرين - 00:19:26
لكن هذا فيه نظر والله اعلم ان سابعة تبقى تاسعة تبقى يفسر بالاخبار الاخرى اخبار اخرى اما ان يقال ان الاغلب ان الشهر يكون ناقصا المحدث ابن مسعود ما صمنا مع رسولنا تسعة وعشرين اكثر مما صمنا ثلاثين - 00:19:53
يكون تاسعا تبقى ليلة واحد وعشرين والشهر ناقص اذا كان الشهر ناقص والتاسع ليلة واحد وعشرين. والسابع ليلة سبع وعشرين. والخامس ليلة خمس وعشرين او يقال انه على حالين انه ان السابع تبقى على حالين - 00:20:16
فان كان الشهر تاما ان كان الشهر على في قوله التاسعة تبقى يكون يعني ما حسب ليلة واحدة وعشرين مع التسع التسع خارجات يعني التاسعة تبقى بعد ليلة واحد وعشرين. سابعة تبقى بعد ليلة ثلاث وعشرين. خامسة تبقى بعد ليلة - 00:20:37
وعشرين احسب تسع بعد احدى وعشرين. وسبع بعد سبع وعشرين وخمس بعد يعني بعد خمس وعشرين خمس وعشرين تقول خمس اللي هو من ستة وعشرين الى اخر الشهر اذا كان الشهر تاما - 00:21:06
وان كان ناقصا بتاسعة تبقى في حساب ليلة القدر مع التسع هذه ستبقى يعني ليلة احدى وعشرين والشهر تسع وعشرون فالذي بقي تسع تبقى ليلة سبعة وعشرين وتحسب ليلة سبع وعشرين في السبع - 00:21:26
نعم ثلاثة وعشرين والخامسة وتحسب خامسا ليلة خمسة وعشرين معها يكون الباقي خمس لان الشهر ناقص. لان الشهر ناقص. لكن حديث وهذا يدل على حديث ابي سعيد الخدري حديث عبادة - 00:21:49
وفي التاسعة السابعة الخامسة والسابعة والخامسة فعل هذا وهذا وقد يقال والله اعلم ان ان قول السابع التاسعة تبقى بدون هذا التفصيل الحقيقة لان دخلت تفصيل وان النبي اراد هذا وهذا موضع نظر في الحقيقة - 00:22:11
كيف يقال ان النبي اراد تارة هذا فيه نظر في الحقيقة يعني تاسعة تبقى. يعني اراد احدى وعشرين وانتهى الامر. اراد احدى وعشرين تام او ناقص النبي اراد احدى وعشرين - 00:22:34
واراد سبع وعشرين ثلاث وعشرين ورد خمس وعشرين نلعبو في حديث ابي بكر ذكر خمس ليالي حي ابو بكر ذكر خمس ليالي في ثالثة تبقى او اخر ليلة. حديث مسند سند الصحيح ايضا - 00:22:51
واكثر هذي اخبار تفصيل ذكر الثالثة تبقى سبع وعشرين سبعة وعشرين عشرين تسعة وعشرين ثلاثين او اخر ليلة اخر ليلة على هذا يعني تسع وعشرين اللي هي التسع وعشرين الا على القول الثاني - 00:23:13

يعني اذا قيل ان المراد انها تتنقل عن الصحيح حتى لو قيل تتنقل الاخبار اللي جاءت في هذا الباب كلها ترجع الى الاوتار والنبي ذكر اوتار التاسعة السابعة الخامسة كلها - 00:23:36

عليه الصلاة والسلام يعمد الى ذكر اعداد هي اوتار يعني اما ان يكون اراد يعني نص الليلة يعني نص هذه الليالي نص هذه الليالي الاوتار في الشهر احدى وعشرين وسبع وعشرين وخمس - 00:23:53

وعشرين سبع وعشرين وتسع وعشرين وقد ذكر الحافظ رحمه الله اقوالا كثيرة في هذه الليلة في الحقيقة كثير من الاقوال اللي ذكرها واعترف انها ضعيفة ان لم تكن باطلة مثل الاقوال اللي ذكرها في - 00:24:15

ساعة الجمعة اكثر من اربعين وذكر في ليلة القدر ستة واربعين قولا لكن هناك اقوال اه محتملة اقرب الاقوال في هذا هو انها تنقل في اوتار في العشر الاواخر في اوتارها واشفاعها - 00:24:34

واوتارها ارجى من اشفاعها نتنقل في الاشفاع والاوتار لكن الاوتار ارجى من الاشفاء. وجاء في بعض الاحاديث ما يدل على انها وقعت في بعض الاشفاء اربع وعشرين جاء رواية عند البخاري - 00:25:01

ابن عباس انه قال انها اخبار ليلة القدر ليلة اربعة وعشرين وجاء مفصل في رواية عند احمد انه رأى رؤيا ان الليلة ليلة القدر ليلة اربع وعشرين. قال فقمت امشي ووقعت في بعض الاطناب - 00:25:19

قرب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم او شيء ما او كما قال رحمه الله قال فوجدت النبي ساجدا تلك الليلة ليلة اربعة وعشرين. وهذا الخبر اختلف فيه يعني - 00:25:38

هل هو معلق جزم المجزي بانه معلق والحوض الحجر يميني لانه اه ليس معلقا وانه متصل بالسند الذي قبله. متصل بالسند الذي لكن ظاهر الحديث هو موقوف اخرى مفسرة وعلى الرواية التي جاءت في هذا الباب على قول بعض الشراح - 00:25:51

التاسعة تبقى اثنين وعشرين تبقى طريقة العرب في الحساب وانهم يحسبون بعد النصف بالباقي. تسع ليالي تبقى من الشهر لكن هذا فيه نظر لان الشهر يكون ناقصا يكون ناقصا ويكون تأمل وكثيرا ما يكون - 00:26:12

ناقصا في العشر هذي الاحاديث مطلقة جاءت روايات مقيدة ما نقول مقيدة لكن خصت ليلة القدر ليس على سبيل التقييد على سبيل الرجاء لو جاء تقييد قلنا مقيد لكن التمسوها في الوتر. كما انها امر باالتماسها في العشر - 00:26:36

امر بالتماسها في الوتر ليس تقييد فهي تلتمس في جميع العشر والنبي عليه قال ان الذي تطلبون امامكم. الحديث في الصحيحين والصحيح من حديث ابي سعيد انه اعتكف العشر الاوسط والعشر الاخير - 00:27:01

صحيح مسلم انه اعتكف العشر الاول والعشر الاوسط والعشر الاخير ثم قال ان ان الذي تطلبونه امامكم وهو في العشر الاخير علم عليه انها لا تكون في العشر الاول. هناك اقوال - 00:27:14

كثيرة منهم يقول في اول ليلة من رمظان السابع عشر من رمضان بل هناك عشرة قرابة عشرة اقوال قيلت انها ليلة احدى وعشرين وثلاثة وعشرين الى اخر رمضان وجامع في بعض الروايات عند ابي داوود موقوف عند ابن مسعود ان ليلة السابع عشر من رمضان - 00:27:33

معروف الخلاف في هذا والجمهور على قوله سبع وعشرين كعب رضي الله عنه كلام في هذه الليلة كثير جدا لا يخفى وكان يحلف فيها كان الاعلام التي جاءت في صحيح مسلم ان اخبر النبي ستخرج كالطست الاشعاع ان الشمس لا شعاع نافلة عند احمد كالطست - 00:27:51

لا شعانها وانه ابن مسعود قال من يقن الحول يصيبه يصبها قال لقد علم الليلة التي اخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم لكن اراد الا تتكلوا عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:28:11

الاقوال في هذا كثيرة لكن الصحيح ان ما جاء في تحديث سبع وعشرين انها ليلة القدر سبعة وعشرين يعني في تلك الليلة ليلة واحد وعشرين ثلاث وعشرين ربما فهم بعض اهل العلم مثل ما وقع لعبدالله بن انيس رضي الله عنه فهم ان ليلة اثن وعشرين - 00:28:27

يأتي الى المسجد هذه الليلة على انها ليلة القدر الصواب مثل ما تقدم انها في جميع العشر وهي متنقلة في جميع لكن في الاوتار

ارجى من الاشفاع والله وتر يحب الوتر. نعم - 00:28:46
لكل في كل رمضان نعم ايه لا لا لا هو لما حلف رضي الله عنه قال لقد علم اي ليلة هي واظح انه يريد ليلة معينة في كل انها ثابتة - 00:29:11
انها ثابتة وهذا اللي فهمها العلماء رضي الله عنه وهذا يعني هو كأنها يعني جعل هذه العلامة دلالة عليها في كل عام هذا فيه نظر كما تقدم لانها وقعت في عهد النبي عليه السلام في ليلة احدى وعشرين - 00:29:46
ثلاثة وعشرين ها ابو عشرين هذه العدوية هذه اللي لا هذي رؤيا بس هذي رؤيا من من اه ابن عباس وليس ان النبي عليه الصلاة والسلام في ابي داوود وفي صحيح مسلم والحديث وش الرواية - 00:30:06
في هذه القصة في سنن ابي داوود وهو عند مسلم لكنه بغير هذا السياق وسأل النبي عليه الصلاة والسلام في في ذلك الرمضان في ذلك العام عن ليله ينزل فيها - 00:30:35
فقال عليه السلام انزل والنبي عليه الصلاة والسلام قد علم الليل في بعض الليالي يعني في حديث عبادة ابن الصامت قال خرجت لاخبركم وتلاحى رجلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة - 00:31:04
صحيح مسلم انه عليه السلام خرج ليخبرهم قال فشغلني بعض اهله فأنسيتها التمسوها في السابعة والخامسة وتاسعة الخامسة صحيح مسلم من حديث ابي هريرة ايضا انه عليه الصلاة والسلام اروي ليلة القدر وانسيها عليه الصلاة والسلام. في - 00:31:25
عدة اخبار الرسول علم بها عليه الصلاة والسلام. لكن في بعض الاحيان علم بها قبل قبل ولهذا عين عليها وفي بعضها اخبر بعلامة العلامة الدلالة على الشيء قال لانه اخبر عليه ان صبيحته في ماء وطين - 00:31:50
تلك السماء هؤلاء يجزم بان تلك الليلة ليلة القدر وان كان النبي اخبر ان قد تمطر مثلا وهي ثنتين وعشرين لكن هذي العلامة نعم كذلك ثلاثة وعشرين صحيح نعم كذلك - 00:32:15
حديث عبد الله انيس النبي امره بذلك. قال هي القابلة هي القابلة جملة يعني حصر مبتدأ وخبر لكن في حديث ابي سعيد الخدري النبي عليه قال اني رأيت ان صبيحتها - 00:32:39
ما يدرى هذه الليلة ما هي؟ ويسر صبيحته؟ فلم يعلم ذلك الا بعد صلاة الفجر وجاء في بعضها انه عليه علمها واختلف هل هي ليلة واحدة علمها انسيها او ليالي لان - 00:32:55
اختلف في سبب نسيانه لها. في حديث عبادة الصامت تلاحى رجلان في حديث شغلني بعض اهلي محتملا انها اسباب ومحتمل انها ليالي في رمضانات عليه الصلاة والسلام حصل له هذا السبب - 00:33:13
فيما عرض او نسي بهذا السبب المذكور في هذه الاخبار نعم من قال بغير هذا القول فلا يكاد يستقر على قول صحيح هذا قول يجمع الاقوال جميع الاقوال ثابت عن - 00:33:34
عبد الله زيد الجرمي انقلابه نعم اثنان هذه الثالثة فيها ابو قلابة عبد الملك محمد لكن المراد في الغالب عند الاطلاق هو ابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي الامام المشهور - 00:34:07
المشهد ها اي نعم وهو وهناك قول نسب الى ابي قلابة والى احمد واسحاق جماعة اكتمالنا هذا او غيره وجماعة يعني قالوا هذا هو ذكر الشافعي لعله شاف كلامه رحمه الله لكنه بعضهم عزل الجمهور انها ليلة تسعة وعشرين - 00:34:37
جمهورنا ليلة سبع وعشرين لكن مثل ما تقدم هذه الادلة التي عينت واضح انها ليست عينتها في كل ليلة انما في ذلك العام او في كل رمظان انما ذلك في ذلك الرمظان. نعم - 00:35:07
ما ينبغي التحدث بهذا. ما ينبغي التحدث بهذا يعني اولا ولا شك انه الرؤى يعني يستدل بها كما يقول العلماء او يستند عليها في الاستدلال على الامور الوجودية ما لم تخالف الادلة الشرعية - 00:35:28
تصح الاستناد الى الرؤى على الامور الوجودية التي توجد مثل ليلة القدر ومثل الوقائع والاحداث مثلا الواقعة ما لم تخالف الادلة الشرعية لا بأس والنبي اقرها عليه الصلاة والسلام حين يعني تكثر رؤى وهذه يقول رأيتها ليلة خمسة وعشرين هذا يقول ليت واحد

وعشرين وهذا يقول - 00:35:54
هذا يدل على انها رؤى مختلفة لا يعتمد عليها ولا يلتفت اليها وليست بصحيحة ذروها لكن لو تواطأت الرؤى مثلا واتفقت على ليلة معينة لا بأس من التحدث بها. لو علم - 00:36:21
تواطأت هذه الرؤى وكثرت لا بأس مثل ما قال ارى رؤياك قد تواطأت اما حينما لا يعلم او يتحدث او رؤية مثل رؤى لا يدرى مع حقيقتها في هذه الحالة لا ينبغي التحدث بها - 00:36:39
ومعلوم عند اهل العلم لا يعتمد عليها تكون مصدرا او محلا للاحكام والشريعة انما استدل بها على بعض الامور الواقعة والحوادث التي الحوادث ربما بعض الحوادث التي تقع ليس في الرؤية شيء يخالف الادلة الشرعية - 00:36:59
لا بأس بذلك طيب ايش نقول لواحد من العلماء قال هي ليلة الاحد واحد من العلماء الكبار هي ليلة الاحد في كل عام ناخذ بهذا البراي هذا وهذا يقول يقول دخل الشهر يوم الاحد صارت يوم الاحد - 00:37:20
ما تأتي في غير يوم الاحد معينة هي ليلة معينة في ليلة معينة ما في شي هذا القول باطل هذا القول باطل ولهذا حتى من شدة بطلانه لم يذكر مع الاقوال الباطلة - 00:38:08
يعني لم يذكر مع الاقوال الباطلة هناك اقوال باطلة ذكرت لكن يمكن هذا القول ما ذكر مع الاقوال الباطلة هو هو بعض المتقدمين ينسب الى ابي الحسن الحرالي الاندلسي احد علماء الاندلس - 00:38:38
في سنة سبع وثلاثين وست مئة هذا له كتاب في التفسير في عجائب وغرائب وذكر انها تكون ليلة الاحد من كل عام وانه تتبعها. قطع بذلك. ايه وقال العلماء هذا كلام باطل ولا يصح فتح الباب هذا بكرة يجينا واحد انا اخبركم بوقت طلوع الشمس - 00:38:58
شخص اخر يقول اخبركم بوقت طلوع الدجال اللي يدعي هذا وش يرد انه يدعي هذا يقول هذا يبشركم بالخير نحذركم من الشر يعني هذي نعم بلا شك اقول بلا شك يعني الدجل كثير اقول الدجل كثير في هالابواب هذا ثم هؤلاء اكثرهم يعني آآ - 00:39:23
يريدون التكثر بهذا اما بسمعة او بالمال لان الكتب هذي اذا جاءت من غرائب اقبل الناس عليها. تبغون التجارة والمال يؤلف بعض الكتب في هذا الباب يعني فاقبل الناس عليهم بس مجرد ربما يعلمون انه كذب - 00:39:52
بس مجرد حب واستطلاع هذي كلها اقوال باطلة يعني ثم ايظا يعني هذا القول حينما يقال يعني ليس له شرف صدق يعني ولا يعرف عند اهل علم هذا القول ولم والاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. النبي يعني بين في حديث في بعض الاحاديث بعض العلامات والدلالات - 00:40:12
التي آآ تكون قبل طلوع الفجر. وبعضها بطل الفجر. واكثر العلامات التي تحددها قبل انتهاء ضعيفة انها ليلة طلقة باردة ساجية ساكنة هذا حديث رواه احمد عن عبادة وترى القمر فيها ساطعا وهي ساكنة - 00:40:36
لا حر فيها ولا برد. وحديث ضعيف وجيت عاد اخبار لا تصح في هذا الباب لكن اصح ما ورد فيها هو العلامة التي ذكره بني كعب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:05
وهو ان اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان القمر فيها ماذا ها صافية لا شعالاء في صحيح مسلم ايكم القمر تلك الليلة كأنه شق جبنة انه شق جفنة هذا ايضا صحيح مسلم حديث هريرة - 00:41:21
وفيه ان هذه ان هذه العلامة ربما اشارة الى الى ليلة القدر قبل يعني انتهاء الليل لكن في تلك الليلة من ذلك العام اوعدكم في رواية ايكم يذكر ليلة الصحباوات هذه في زيادة - 00:41:47
ليس عنده مسلماوات وان القمر فيها كأنه جفنة كل الادلة جاءت بالتحديد آآ السياق يدل على انه في ذلك العام او تلك الليلة من ذلك العام يعني كأنه يعني من اخر الشهر يعني من اخر الشهر - 00:42:11
وانه ليس مكتمل الجفنة التي شقت وكذا. وعليه احسن الله اليكم لا يجوز لانسان ان يحلف او يحدد في عام معين. بناء على انه رأى الشمس من صبيحتها هذه علامة ليست - 00:42:36
يعني اذا رؤيت هذه علامة العلامة قد تتخلف يعني مثل يعني مثل نشوف السحاب هلا مع المطر قد تمطر وقد لا تمطر على قول كان

يحلف رضي الله عنه على ذلك - 00:42:53
نعم ما ورد في حد علمي ما ورد شيء الجمعة احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:12
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال البخاري من صام رمضان وزاد احمد - 00:43:38
في ذكر الصيام وما تأخر واسناده حسن يقول رحمه الله وعن ابي سلمة وابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان ابا هريرة اخبره وهذا الحديث من طريق الزهري عن ابي سلمة - 00:43:53
الزهري عن ابي سلمة ورواه الزهري ايضا من رواية حميد بن عبد الرحمن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:44:13
من قام رمضان ايمانا واحتسابا القيام يحصل بان يصلي في تلك الليلة ما كتب الله له من قام تلك الليلة مع امامه بعض الليل كتب له قيام ليلة وهل يحصل - 00:44:27
بصلاة العشاء مع صلاة الفجر ذهب كذب العلم الى انه يحصل له قيام رمضان بصلاة العشاء مع صلاة الفجر لقوله عليه الصلاة والسلام من صلى العشاء في جماعة كأنما قام يصلي ومن صلى - 00:44:50
الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله هذه الرواية المراد به يعني وصلى الفجر صلى العشاء والفجر ليس المعنى انه اذا صلى العشاء جماعة وصلوا جماعة كانه قام ليلة نصف لا - 00:45:10
صلى العشاء مع الفجر. وفي رواية ابي داوود والترمذي باسناد صحيح من صلى العشاء والفجر في جماعة فكأنما قام ليلة العشاء والفجر وقال بعض اهل العلم يحصل به يمكن يقال ان هذا - 00:45:27
يعني هو مطلق الليالي وهذا في ايام رمضان. لكن ظاهر حديث الاطلاق وان القيام يختلف وان الفضل يختلف بحسب القيام من قام رمضان يعني صلى ما كتب الله له من النوافل - 00:45:45
اجتهد في الدعاء والذكر هذا ايضا يدخل في وصف القيام من قام رمظان ايمانا ايمان اعتقادا بما فرض الله من صيام شهر رمضان يعتقد ان الله فرضه واوجبه قد يدعوه الى امتثال امر الله سبحانه وتعالى - 00:46:03
ايمانا بما فرضه الله به سبحانه وتعالى صيام رمضان التزاما بذلك واحتسابا يعني يصوم لوجه الله ويكون احتساب الجهاد. اولا لا يصوم رياء ولا لغير ذلك من اغراض الدنيا احتسابه - 00:46:23
اذا كان معنا في الرياء هذا كان احتسابا واجبا ويدخل فيه احتساب بان لا يدخل فيه غرض من اغراض الدنيا ما يصوم مثلا آآ ينوي خفة بدنه او نحو ذلك يعني وان كان صومه صحيح. بس ما ينوي امرا من امور الدنيا - 00:46:48
بل يكون صومه خالصا لوجه الله سبحانه وتعالى خاليا من اي مقصد مباح ولو كان مقصدا مباحا وان كان القصد المباح لا ينافي الواجب او لا ينافي المشروع لا بأس. ربما يدخل قصدا مستحبا في صحيح إنسان يصلي - 00:47:12
في الليل ينوي بذلك النشاط قوة البدن والتدرب ورياضة البدن ولكني اصلي لله عز وجل. هذه لا شك نية صحيحة لكنها تضعف من جهة انها انها ليست فيها احتساب تام - 00:47:33
لانه دخلها غرض من اغراض الدنيا وان كان هذا الغرض لا يبطل هذا العمل. كذلك احتساب درجات ومراتب مثل القيام اذا قيل مثلا ان يحصل قيام بصلاة العشاء والفجر ارفع على منه من يصلي التراويح. وارفع منه من يزيد على ذلك - 00:47:49
من الصلوات والنوافل في تلك الليالي كان النبي عليه السلام انه يحيي ليلة وجد وشد المئزر عليه الصلاة والسلام. وحديث ابي ذر للسنن سنن ابي داود بل عند الاربعة سند صحيح. وفي - 00:48:09
انه كان خشينا في الليل الرابع ان يفوتنا الفلاح. والنبي صلى بهم عليه الصلاة والسلام وفي احاديث اخرى كثيرة. زيد ابن ثابت حديث عائشة في الصحيحين صلى بهم عليه الصلاة والسلام - 00:48:28

ولا يريد ان يبرز لهم حتى لا يشق عليهم وكان يطيل الصلاة فلما حس بهم خفف عليه الصلاة والسلام الصحابة رضي الله عنهم في عهد عمر رضي الله عنه كانوا ينصرفون مع فروع الفجر - 00:48:39

نعم غفر له ما تقدم من ذنبه هذا فيه اخبار كثيرة والجمهور على ان هذا لاطلاق مقيد دي الكبائر وان الكبائر لا تغفر الا بالتوبة ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - 00:48:52

ما لم تؤتى المقتلة. الى غير ذلك من الاخبار الدالة على هذا. وذهب بعض اهل العلم كابن المنذر شيخ الاسلام رحمه الله ايضا نصره رحمه الله الى انه قد تكفر - 00:49:09

الكبائر في هذه الاعمال العظيمة وفي اخبار كثيرة في هذا الباب ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا كذلك ايضا من قام ليلة القدر. فهذه ثلاثة جاء ثلاثة الفاظ كلها في الصحيحين. من صام رمظان - 00:49:21

من قام رمظان من قام ليلة القدر كله في الصحيحين وفيها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا هو ثابت في الصحيحين قال البخاري من صام رمضان قول قول المصنف رحمه الله صام رمضان البخاري ليس المعنى ان البخاري لم يروي من قام رمضان لكن اراد - 00:49:38

ان البخاري من هذه الترجمة وهي من رواية الزهري عن ابي سلمة لكن البخاري رواه من رواية الزوري عن حميد انه من قام رمظان انما يريد رحمه الله انه على اصله في هذه التراجم قال البخاري من صام رمظان؟ لم - 00:50:01

اذكر من رواية ابي سلمة عن ابي هريرة من قام رمضان؟ انما عنده من صام رمضان وعنده من قام رمضان في ليلة الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة - 00:50:18

وزاد احمد في ذكر الصيام وما تأخر الله واسناده حسن اسناده حسن وهذا ايضا حسنه الحافظ رحمه الله من رواية عبادة ابن الصامت حسن المصلى هنا من رواية ابي هريرة. حديث ابو هريرة اقوى من حديث عبادة ابن الصامت - 00:50:31

وهذي الزيادة فيها خلاف هي جاءت برؤية حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة واكثر الرواة والحفاظ لم يذكروا ما ذكر حماد بن سلمة عن - 00:50:54

ابي سأله عن محمد بن عمرو ما ذكروا هذا انما اقتصروا على قوله غفر ما تقدم من ذنبه لكن ذكر الحامد رحمه الله انا رأيت اكثر من مرة وراجعتها في هذا في هذا الدرس ايضا - 00:51:14

رواية اخرى عند النسائي في الكبرى قتيبة حدثنا قلت اخبرنا قتيب سعيد سفيان ابن عيينة عن الزهري الزهري عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة هذا وروح عن شيخين عن محمد بن يزيد وعن خزيمة لكن اللي ذكر - 00:51:29

قتيبة بن سعيد وهذا امام حافظ ابن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجاء الثقفي البغلاني رحمه الله اه زاد وما تأخر. وظاهر اسناد الصحة الاسناد الصحة لو كان الحديث - 00:51:56

طريق حماد بن سلمة بوحده ربما يقال انه اخطأ فيه سنة على جلالته لكنه ليس مبرزا في الحفظ والامام مثل ما برز حماد بن زيد هو يفوق حماد بن زيد في العبادة رحمه الله - 00:52:12

والزهد والورع يوم يفوق في هذا ولهذا قيل فرق ما بينهما كما فرق ما بين الدرهم والدينار حماد بن زيد ابن درهم حماد بن سلمة ابن دينار. جده دينار. فقال فرق ما بينهما الفرق بين مسمى الجدين - 00:52:30

كما بين الدينار والدرهم. فسرها العلماء على ان المراد بذلك في حق حماد في العبادة والزود حتى قيل انه من الابدان وعلامة الابدان ان يتزوج ولا يولد له وان اتزوج سبعين امرأة فالله اعلم بصحة هذا - 00:52:49

هو رحمه الله نعم هنا هنا واثبت الناس في ثابت لهذا رواه مسلم من هذا ثابت محمد ابن عمر محمد ابن عمر ابن سلمة جيد ايضا عن ابي سلمة رواية جيدة وقوية - 00:53:09

لكن دلوقتي النسائي رحمه الله تقوي رواية حماد القول بانه وهم ايضا. كذلك رواه احمد من آآ نراية الطريق والحافظ رحمه الله يقول من طريقين واسناده حسن واسناده اسناده فيه كلام يعني لكنه في الشواهد - 00:53:34

عبادة سناد معروف. يعني ليس من شامي معروف من ولاية بحير بن سعد. لكن لو كان طريقا واحدا او انفراد به يتوقف فيه ما دام جاء من هذه الروايات تدل - 00:53:55

رواية محفوظة ثم ايضا يشهد لها ايضا من جهة المعلم من صام انه عليه السلام قال اني احتسب على في يوم عرفة ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده - 00:54:13

التي بعدها ما تأخر التي بعده ما تأخرت ثم اختلف العلماء في قوله وما تأخر قيل ان ذنوبه تقع مغفورة او مكفرة وقيل انه يحفظ من الذنوب والله اعلم لكن ظاهر انهم وما تأخر - 00:54:23

ان الذنب واقع قد يكون سبب في الوقاية من كثير من الذنوب وين وقع في بعضها حين يصوم لكن هذا من صام رمضان ايمانا واحتسابا صوم رمضان ايمانا واحتسابا قتيب قتيبة عن سفيان - 00:54:48

الجماعة يعني اذا اذا تركنا قتيبة عن سفيان يعني اسقط روايات كثيرة ثم ايضا يعني يعني اه رواية عنه كثيرة ورواية عن كثيرة موجودة في الكتب الستة الكتب الستة قتيبة رحمه الله لا شك ورحم الله كل في بعض الروايات - 00:55:24

لكن في الغالب ان ما يتكلم فيه فيه نظر. وتكون في حديث مثلا حديث معاذ الجمع في تبوك وانه ادخل عليه ادخل عليه حديث وانه لما ذكر جمع التقديم جمع التأخير فيه - 00:55:52

له شواهد حتى هذا الحديث له طرق ابو داوود نادي الصحة وله طرق اخرى من غير قتيبة ولهذا لو اخذ بكل كلام في مثل هذه الاخبار لسقطت روايات كثيرة. وعليه شيخنا ترجحون ان الرواية ثابتة - 00:56:15

والله عن من يعني من جهة النظر في الروايات ثم النسائي رحمه الله حد علمي رحمه الله قل ان يسكت خاصة في مثل هذه المواضع رحمه الله اللي روى عن شيخين وذكر ان - 00:56:36

قتيبة ذكرها واظن الشيخ الثاني محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ هذا الحافظ رحمه الله اه هو الذي ما ذكر لكن قتيبة اجل امام كبير يعني عاش تسعين سنة رحمه الله - 00:56:53

توجنت مئتين واربعين للهجرة رحمه الله الطبقة العاشرة امام كبير وهو فرض في الاسماء ما في قتيبة في كتب الست الا واحد هذي الزيادة وتأخر يمضي يراجع كلامه يراجع كلامه لكن اقول فيه نظر. اقول يعني فيه نظر يعني لكن كأنه هاب رضي الله رحمه الله - 00:57:08

حسن الحبل حجر وهنا العراقي حسنه يعني يعني الخصوصية في هذا لكني في الحافظ ابن حجر له كتاب له كتاب يراجع الخصال مكفرة في الذنوب المتقدمة والمتأخرة. واظنه فيه آآ هذه المسألة - 00:58:01

ولعله يعني ذكر اخبار عدة هذي الاخبار هذا يرد على كلام ابن كثير رحمه الله ثم العمدة على الرواية والعمدة على رواية والنبي عليه الصلاة والسلام هذا امر مقطوع ولا مقطوع له بلا نبي نص القرآن - 00:58:31

وهذا لا ليس فيه انه خاص به لكنه مقطوع به لانه الامة لسائر الامة فهذا قد ورد في الحقيقة حتى لغير النبي عليه الصلاة والسلام اعملوا اهل بدر مما شئتم فقد غفرت لكم - 00:58:50

يقول ابن كثير عن هذا الحديث خلاص اليس خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم كثرة الخصوصيات هذا هو بدر وهذه والحمد لله. فضل الله واسع ما لا احد يحجره نعم - 00:59:11

عرفة احسنت تقدم حديث عرفة ايضا كذلك كلام كثير في نظر رحمه الله ولعل ما استحضر رواية النسائي كان اورد الروايات عند التشهد. وعند التشهد رحمه الله في هذا الباب - 00:59:32

نعم مو مذكور انا ما شفته لا عند شسمه لا علاج في الشرح ما تعرضه ليس موجود ها لا انا عندي موجود لكن في الشرح موجود شارحة تأكد لكن شرح شرح الاحاديث ينظر - 00:59:57

هل هو مذكور ولا لا حجي نقف عليها طيب صحيح اي نسخة ذي؟ قديمة جزاك الله خير نقرا الشرح وخلاص يعني حديث اه الحديث الثاني الطويل حديث عائشة رضي الله عنها - 01:00:38

صحيح ما شاء الله لا تفرط في هالنسخة جزاك الله خير. قول ايه اقول لا تفرط فيها ما شاء الله انا عندي نسخة قديمة وعندي نسخة عندي شرح قديم بس ما راجعته عندي طبعة جديدة يمكن بس غريب سقوطه من - 01:01:30

احتمالا لان المصنف رحمه الله نفس الشارح نفس الشارح ويشرح احيانا على الاحكام نسختان وفي نسخة اصل كبر الاحكام الكبرى وفي الاحكام الصغرى ها تذكر في ايه ؟ لكن الشرح الكبرى الحين - 01:02:02

الحين شرح كبرى لان لان كثير من الاحاديث مي موجودة في النسخة الثانية كلنا يمكن والله والله يمكن طيب نأخذ نأخذ لا بأس الله تعالى باب الشيطان ثم اعتكف ازواجه من بعده - 01:02:31

مهما كان المرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مكتف يناولها رأسه والنبي صلى الله عليه وسلم في المسجد نأخذ هذه ثم نأخذ هذا نعم احسنت جزاك الله خير. باب الاعتكاف والمجاورة - 01:03:01

ذكر مصنف رحمه الله حديث عروة عن عائشة وامرأة الزهري وهو في الصحيحين ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله - 01:03:26

الشيخان لانه سنه رحمه الله يذكر كما تقدم هذه التراجم من المسند والموطأ زاد الشيخان ثم اعتكف ازواجه من بعده وهذا اللفظ ايضا رواه الشيخان اللي هو لفظ اللفظ الاول - 01:03:43

او الشق الاول والحديث كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان. ايضا هو متفق عليه من رواية يونس ابن يزيد عن نافع عن ابن عمر عن ابن وكان يعتكف العشر الاواخر من رمضان عليه الصلاة والسلام - 01:04:02

تقدم الاشارة ايها الاحبيب سعيد الخدري في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام اعتكف العشر الاواخر وهذا البرج استقر عليه مراد حديث عائشة رضي الله عنها حديث ابن عمر الذي استقر عليه حاله عليه الصلاة والسلام والا في اول امر كان يطلب ليلة القدر وطلبها من اول - 01:04:16

الشعب كما رواية مسلم ثم اخبر انها في العاشر الاواخر وفيه انه يعتكف عليه الصلاة والسلام. والاعتكاف هو لزوم المسجد بطاعة والاعتكاف عند الجمهور لابد ان يكون في مسجد قوله سبحانه وتعالى تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - 01:04:34

هناك قول هناك اقوال للاحناف يقول يجوز للمرأة تعتكف في مسجد بيتها منهم من هناك قول اكثر شذوذ يقول يجوز الاعتكاف في كل مسجد خروج الاعتكاف في كل مسجد في كل مسجد - 01:04:56

او يعني ليس كل ما يعني في في كل مكان في كل مكان هذا النسب الى محمد ابن عمر ابن لبابة وهذا من علماء الاندلس رحمه الله يقدم لكن الصواب قول الجمهور - 01:05:18

واخص منه قول الامام احمد رحمه الله لقول الجمهور جود الاعتكاف في المساجد ولو كانت لا تقام فيها الجماعة لا تقام فيها الجماعة لكن اقرب الاقوال انه خاص بالمسجد تقام فيه الجماعة. لكن على قول احمد - 01:05:43

يجوز ان يعتكف في مسجد لا تقام فيه الجماعة لو اراد ان يعتكف وقتا لا تدركه في جماعة بعد العصر يريد يعتك مثلا بعد بعد العشاء الى الفجر مثلا او بعد الفجر - 01:05:59

الى زوال الشمس ونحو ذلك على القول بان الاعتكاف يصح كما هو مذهب الجمهور وان كان اظهر الاعتكاف لابد ان يكون يوما يوم او ليلته او لهذا هو الصحيح والاظهر انه لا بد ان يكون في مسجد جماعة - 01:06:15

ولا يشترط ان يكون الجمعة لكن ان كان يعتكف اكثر من جمعة يعني كم اسبوع فالاحسن ان يكون في في مسجد تقام الجمعة حتى لا يخرج ويجوز له ذلك يعتكف في مسجد - 01:06:36

في الجماعة جاز ذلك ويخرج الى الجمعة. يخرج الى الجمعة والصحيح ان يخرج لها مبكرا. لا يتأخر. يخرج لها يخرج من عبادة الى عبادة فهذا هو الصواب انه لابد ان تكون في جماعة لانه اذا - 01:06:51

صلى اعتكف في مسجد لا تقام فيه جماعة بين امرين اما ان يترك الجماعة واما ان يتردد الخروج وخروجه في اليوم والليلة خمس مرات قد يقل قائل مثلا هل هم مسألة قبل الجامعة؟ نقول نعم قد يكون مسجد - 01:07:10

يعني مهجور يعني مسجد مهجور لا توقف الجماعة او مسجد مثلا وضع يعني للصلاة العادلة قد تمر الايام ولا يصلى فيه. صلى فيه الجماعة وربما يكون مسجد ويستغني عنه فبني غيره - 01:07:27

فلهذا الجماعة لا بد ان لا بد ان يكون في مسجد تقام فيه الجماعة هناك عدد اقوال شاذة في هذه المسألة الصواب انه في كل مسجد لكن لابد ان ان تقام فيه - 01:07:50

الجماعة قوله ثم اعتكف زواجها بعد اشارة الى انه باق وانه ثابت لم ينسخ من اعتكف ازواجه بعده عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام كان يعتكف العشر الاواخر كما قال الصحابة رضي الله عنهم - 01:08:05

العشر الاواخر من رمضان بل اذا لم يعتكف العشر الاواخر اعتكف عشرة من شوال مرة وفي حديث انس رضي الله عنه عند احمد والترمذي انه عليه الصلاة والسلام لم يعتكف - 01:08:25

في شهر من الشهور فاعتكف من الشهر الاتي عشرين من السنة الاتي عشرين حديث صحيح ورواه احمد بن داوود ايضا باسناد صحيح بل حديث انس رواية عند احمد على شرطهما - 01:08:46

ان من روايته عن ابن ابي هاه حديث ابو هريرة ها لا هذا هذا لما اللي في الصحيحين هذا لما انه نقض الابنية عليه الصلاة والسلام. البر يردن نعم في رواية - 01:09:02

الصحيح نعم انه اعتكف عشرا من شوال لكن ما ذكر فيها السبب رواية انس في انه لم يعتكف عن ابي بن كعب اه في انه سافر فسافر عاما فاعتكف العام المقبل عشرين - 01:09:32

اسنادها صحيح. وفي رواية نعم عند الظاهر عند البخاري لكن ما لم يذكر فيها السبب وفي دلالة على ان الاعتكاف يكون في رمظان وغير رمظان وهذا محل اتفاق من اهل العلم - 01:09:50

وفي الحديث من الفوائد ان المعتكف يسرح شعره وينظف ثيابه كانت ترجل ومعتكف وهم معتكف يناولها رأسه دلالة على ان العبرة باستقرار القدمين والانسان لو اخرج رأسه لا يضر عائشة كانت ترجئ رأسها وهي في حجرتها والنبي صلى في المسجد - 01:10:09

ادخال اليد في المسجد لا يظر يعني لو الماء حايض مع هالحلمة راح ادخلت يدها لاباس هو في الوقت اللي هو وهو مجاور اي معتكف ولهذا قال المصنف رحمه الله واعتكاف المجاورة - 01:10:39

وهذا بمعنى واحد الاعتكاف والمجاورة نعم نعم احسنت الذي قبض فيه ما ذكر والله اعلم والله اعلم فيما يظهر لي والله اعلم انه الاعتكاف في ذلك نقول كما انه ثبت في الصحيحين انه كان يدارسه القرآن كان اذا كان يجب يدارس القرآن كل عام مرة - 01:10:51

لما كان العام الذي عارضه القرآن مرتين قال هذا وش سوى؟ الله اعلم يظهر لي من الحديث والله اعلم لانه قال في العام الذي قبض فيه ولهذا جاء نصر ورأيت الناس هنا رأيت الناس هنا له ان يسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قصة ابن عباس معروفة هو اجل - 01:11:31

وانه عليه كان يكثر الاستغفار في الصحيحين سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي كان يكثر من هذا في ركوعه وسجوده فهذا واقع في ذكره استغفار في الركوع والسجود وكذلك ايضا في رمضان بتلاوة القرآن - 01:11:53

ايضا مدارس جبريل مرتين والاعتكاف ايضا ضاعف الاعتكاف عشرين ليلة عليه الصلاة والسلام لكن حديث ابي بن كعب انس كان السبب لانه عرض له امر آآ فلم يعتكف عليه الصلاة والسلام - 01:12:13

وهذا الاعتكاف في نفس العام عشرين وذاك انه لم يعتكف ثم اعتكف العام المقابل عشرين. يعني الاعتكاف اللي هو العشر الاخرى العشر التي مضت. مضت. اما هذا لا في نفس العام ليست قضاء - 01:12:31

في دلالة على ان من كان له عمل راتب انه يقضيه من ورد مثلا وكذلك على الصحيح كما قول الشافعي الرواتب ان العمل الراتب اذا فات انسان فانه يقضيه هذا محل ابن عمر رضي الله عنه - 01:12:50

قال من كان له حزب القرآن فنام عنه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وسط ظرف كتب له كأنما قرأه من الليل. يقول عليه الصلاة والسلام. نعم هذا الظاهر والله اعلم الظاهر في بعض انه في العام الذي - 01:13:08

لما استأذنته عائشة ثم زينب ثم حفصة فخرج ورأى القبور قال البر يردن فامر بتلك فقوضت فلم يعتكف الله اعلم انه في ذلك العام الذي لكن يراجع ولم يعتكف فاعتكف - 01:13:49

نعم ها معتكف يعني جاوروه اعتكاف وقد المجاورة اعم لكن اعتكافها خاص المجاورة نعم لان المجاورة قد تكون يعني المجاورة النزول عند الحرم السكنى في مكة تكون نوع مجاورة كما اه جاور جمع من اهل العلم فنزلوا مكة مجاور لها فالجوار اعم والاعتكاف لا الاعتكاف - 01:14:18

على هالكلام القيم رحمه الله او نوعان اعتكاف بالبدن واعتكاف بالقلب واهمهم واعظمه اعتكاف القلب هل هو المقصود وهو لب الاعتكاف؟ وهو روحه وهو الانس بالله سبحانه وتعالى وترك الخلق والاعراض عنهم. هذا هو لب الاعتكاف - 01:14:50

وروحه فهو يجمع بين الامرين لكنه يحصل اعتكاف بقاء البدن في المسجد وان حصل عنده شي غفلة انما هذا هو المقصود اما المجاورة لقد تحصل بدون اعتكاف لكن هو ذكر هذا وهو مجاور - 01:15:11

يعني هذا واضح المراد المجاورة هو الاعتكاف المسجد. الاعتكاف يوم او ليلة تعتكف ليلة هذا اقرب الاقوال انه ليوم او ليلة من طلوع الفجر الى مغيب الشمس او من مغيب الشمس الى طلوع الفجر - 01:15:30

يعني ويصح على الصحيح الدخول بعد المغرب. لو دخل بعد المغرب لا بأس لان وان قيل يعني يعني هذا عن القول لكن المقصود الليلة كاملة ليلة كاملة الفقهاء يقولون لابد ان يدخل قبل - 01:15:50

غروب الشمس ولابد اذا كان يريد الاعتكاف في الليل ولابد يدخل قبل طلوع الفجر اذا كان يريد اعتكافنا هذا قول الجمهور واختار ثوري وابو ثور والاوجاعي والمزني وجميع من اهل العلم انه يجوز الدخول بعد الفجر - 01:16:08

بل قالوا ان الدخول في العشر الاواخر من رمضان يكون من صبحي واحد وعشرين واحد وعشرين. لقول عائشة رضي الله عنها انه كان اذا صلى الفجر دخل معتكفا. وكان يعتكف العشر الاواخر. وعلى هذا يكون دخول ما كان يعتكف - 01:16:26

لا ما كان يعتكف ليلة عشرين من يعتكف من يعتكف العشر الاواخر من ليلة واحد وعشرين قالت دخل معتذر فعلم من هذه انها ارادت صبح واحد وعشرين لكن الصواب ان قول الجمهور - 01:16:44

وان من اراد يعتكف فانه يدخل لكن هل يدخل مثلا قبل غروب الشمس او بعد غروبها الامر في هذا يعني قريب. انما الصحيح انه لا يحصل اعتكاف العشر الا بان يعتكف احدى وعشرين. اما حديث عائشة فلما صلى الفجر - 01:17:01

دخل معتكفة ايش قالت ما قالت دخل في اعتكافه المعتكف والمكان الذي يعتكف فيه لانه عليه الصلاة والسلام كان يتخذ مكان قبة هذا هو الصحيح لانه في النهار يكون مع اصحابه - 01:17:19

يعني في الليل يكونوا معهم لكن في فلما صلى الفجر دخل معتكف ومحل اعتكافه ولان الناس ربما يكونون خاصة في رمضان بعد ذلك في النهار هذا يرتاح يأوي الى النوم ونحو ذلك. والنبي كذلك اعتكف عليه الصلاة والسلام - 01:17:35

المراد المعتكف هو الموضع الذي يعتكف فيه. لا انه يدخل المعتكاف من بعد الفجر هذا مخالف للاخبار وقال اني رأيته ثم ايضا حديث اني رأيت اني اشرف وطين قال من كان معتكف يعتكف معي - 01:17:54

في صبح عشرين في الصحيحين يصوم عشرين قال من كان معتكف فليعتكف معي اخرج رأس القبة يعني الليلة ليلة واحد وعشرين لهذا معروف هذا هذا معروف وهذا قول الجمهور مروي لكن هذا قول ضعيف هذا قول ضعيف وهذا يروى عن ابن امية روى عبد الرزاق - 01:18:10

اني لا ادخل المشي ساعة النهار فاعتكف عنه رحمه الله كما او نحو من هذا القول والله انا ما اعرف اسناده لكن عزاء الحاضر رحمه الله له ونسبه اليه يعني مذهب - 01:18:37

ابو المذهب ولم يذكر مثلا شيئا دليلا في هذه المسألة يعني ثم الادلة تدل على خلاف ان النبي اخبر في اخبار كثير من جلس نصلي من العصر او اخبرني اخبار كثيرة - 01:19:01

الجلوس مثلا ما قال يعني فاعتكف او جالس يعتكف الملائكة تستغفر اللهم اغفر له وارحمه في اخبار عدة ذكر فظل الجلوس في

المسجد عليه الصلاة والسلام لو كان الاعتكاف مشروع - 01:19:14
فوت في مثل هذه الاخبار. والنبي يقول عليه ما ينطلق ما من طريق يقلبه الجنة الا قد دللتكم اليه وكان هذا طريق الى الجنة لبينها عليه الصلاة والسلام. دل على ان المقصود هو البقاء في المسجد - 01:19:31
عن الاداب المشروعة عن الاداء المشروعة ما لم يؤذي ما لم يحدث ولا يلزم عليه انه اذا دخل الانسان من الباب الشمالي وخرج من الجنوب او بالعكس او مع المشرق انه يعتكف - 01:19:47
ينوي اعتكافه. هذا هذا بعض العلماء يقول من البدع هذا يعني ان هذا لا اصل له يلزم عليه لان من قال يريد الاعتكاف ساعة ساعة في لغة العرب الوقت من الزمن - 01:20:01
حديث عمر هو الباب فاعتكف ليلة فاعتكف ليلة يعني هو ان ان نذرت ان اعتكف ليلا هي واقعة في الحقيقة. هي ليست دلال صريح هي واقع النذر عليه واقعا يعني مثل لو نظر يعتكف عشرة ايام فاعتكف عشرا. لا يدل على ان الاعتكاف عشر. قال بعضهم يكون عشرة ايام على فعل النبي عليه الصلاة والسلام. لكن اقل ما ورد اعتكاف ليلة - 01:20:13
في حديث عمر هذا اقل ما ورد العكوف هم يقولون العكوف يعني لزوم الشيء ولو وقت يسير يعكفون على اصنامهم وقد يعكف لحظة يمشي هو هو هو كلمة العكوب في اللغة يعني هو كلمة العكوف عكف على الشيء - 01:20:38
صحيح هو صحيح لكن هو هو حينما تقول العكوف ربما انسان يعترض ويقول ايضا الليل ليست عكوف ليست عكوف واليوم ليس عكوف مثلا او العكوف يكون بعد العصر هذا عكوف. الانسان اذا جلس مثلا بعد الفجر - 01:21:01
الى الظهر ما يكون عكوف يجب عليه ان يكون اعتكاف ها يحصل ما ينقضه القضية ولهذا صعب حنا نرتبط به لغة يعني ربط المسائل بامور اللغة هذا ما لم يرد دليل - 01:21:19
والا من رام ان يفسر الاخبار باللغة يقول ابن رجب رحمه الله فانه يحرف الكلم عن مواضعه تفسير الاحاديث مجرد اللغة دون الرجوع الى الاخبار هذا قد يؤي التحريم. ولهذا لا يحسن في تفسير الكلمة الاحاديث لاقتصار على كتب اللغة - 01:21:36
ولا على كتب الغريب التي لا تنقل كلام اهل العلم. لان النبي عليه الصلاة والسلام تكلم بلغة العرب عليه الصلاة والسلام الصحابة تلقوها تلقوا عنه هذا الحديث والنبي يتكلم عليه الصلاة والسلام بالكلمة باللغة العرب تكون عامة يتكلم بها خصوصا او تكون خاصة يتكلم بها عموما - 01:21:57
ولا يعرف ذلك الا نقلة سنته اما العربية فلا. قالت العرب والا لو اخذنا بهذا قلنا الحج القصد الى معظم اي معظم تقصده حج لغة العرب يحجون سب الزبرقاني المزعفرة يقصدونه - 01:22:21
واشهد من عوف حلولا كثيرة يعني يحجون يسبون زعفران المعنى انه يقصدون الصوم في اللغة معنى الامساك وهو في الشرع سيكون مقصوص من طلوع الفجر الى مغيب الصلاة الدعاء الصلاة - 01:22:40
لكن صلاة مخصوصة وهكذا شاعر الاسماء الشرعية اللي جهات مقيدة الوضوء يؤخذ مسمى الشرع وتناقل ونقله اصحابه عنه عليه الصلاة والسلام ثم التابعون الى ان صنفوا الكتب اشار العلماء يأخذون هذا من كلام الفقهاء رحمة الله عليهم وهذا ذكر ابن رجب رحمه الله نقلا عن ابي عبيد القاسم يسلم - 01:23:05
شرح كلامه رحمه الله وهو من كلام نفيس رحمه الله في هذا الباب في تفسير الاخبار والاحاديث ابن رجب ذكره على حديث نهى عن اشتمال الصما فتح الباري لان الصمة في لغة العرب هي الشيء الاصم - 01:23:33
قال بعضهم هو ان يتلفلف في الثوب ها؟ نعم يكون منذ الصغر الصماء ما سنتحرك. وبين ان هذا ليس المراد. المراد ان يلبس الثوب وان يكون احد شقيه مكشوفا فاذا تحرك او ركع او سجد - 01:23:56
اما اعلى الفخذ او اسفل الفخذ كان عورته وهذا جاء في رواية في نفس الصحيح عن ابي سعيد واختلف لي مرفوعا وموقوفة وذاك رواية البخاري يدل على انها مرفوعة النبي عليه الصلاة والسلام. لكن الشأن كلمة الصماء - 01:24:17
من اخذ يعني الصمام ولهذا حديث لو ان احدكم عمل عملا في صخرة صماء لاخرجه الله للناس كائنا من كان يبي يتكلم في هذا لكن

تبين في نفس الحديث في نفس الحديث - 01:24:35
ولهذا ما يقتصر على مجرد اللغة في هذا بل لا بد من الرجوع الى اهل العلم لهذا لانه اخذ عن من فوقهم الذين اخذوه عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 01:24:50
نعم هو في الغالب هو في الغالب يعني الاحاديث الغالب الاحاديث يفسرها وغالب الاحاديث تأتي مفسرة من كلام العلماء لكن لو فرض يعني اللي اسماء ثلاثة يعني اسماء شرعية واسماء لغوية اسماء عرفية - 01:25:11
اللغة السماء والارض البحر النهر هذا يشمل لغوية معروفة مؤشر الصلاة الزكاة صوم. الاسماء العرفية تعرف من اللغة مثلا مثل حد السرقة مثلا حرز من سرق من حيث تقطع يده لكن الحرز يختلف في العرف. من بلد الى بلد نرجع الى العرف في هذا. هذا يسمى حرز في مكان - 01:25:37
هل يسمى حرج في بلد ولا يسمى حرز في بلد اخر او في زمان دون زمن وهكذا سائر لكن عند الاطلاق نرجع الى الاسماء الشرعية المسافر في الشرع الخف في الشرع - 01:26:03
مثلا قد ذكر رحمه الله في قاعدة له في السفر والاقامة ذكر في اول هذه الرسالة كلاما مهما رحمه الله في مسألة الاسماء الشرعية وانها حين تأتي بالشرع فلنرجع الى مسماها في الشرع - 01:26:19
ما في سفر قصير وطويل رحمه يقول رحمه الله كذلك مسائل اخرى الخوف وعند الخوف كل ما يلبس الخفاف وهذا يمسح عليه وهذا لا يمسح عليه هذا ليس بل غالبا كانت مقطعة مرقعة وكانوا يمسحون عليها رضي الله عنهم - 01:26:38
يعني هو في مسماه في الشرع السفر من الاشفاء كل خروج. واذا ضربتم فليس ان تقصروا من الصلاة الى الصلاة هذا هو هذا هو لكن اه الشارع الشارع اطرق ما نقول هذا سفر طويل وهذا سفر قصير - 01:27:02
هذا العصا لكن العلماء تكلموا في هذا. ما نقول كل برودة يسمى سفر ما نقول كل بروز يسمى النبي كان يذهب الى قبا ما كان يقصد الصلاة عليه الصلاة والسلام - 01:27:31
بينه وبين قباء قرابة عشرة اميال ما كان يقصد. الصحابة كانوا يأتون ما كانوا يقصدون. هذا يعلم انه لا يسمى سفر الصحابة قصروا معه في عرفة اهل مكة قصروا معه في عرفة - 01:27:47
يعني ربما تكون مسافة ليست يعني بالبعيدة عن مسافة مكة الى عرفة وان كانت اقل الى قبال لكن اختلف الحال شيخ الاسلام رحمه الله ذكر خلاف كلام الصحابة رضي الله عنهم في هذا كلام عظيم رحمه الله - 01:28:07
هذا قيل اعتكف يوم العيد وبه استدل جمع من العلم على انه ليس من شرط الاعتكاف الصوم السدر هذا من اقوى ادلة منه ليس بشرع الى الصوم لانه منهم من قال - 01:28:29
ان يوم العيد ليس داخلا لانه اذا قيل اعتكف العشر فهذا باللغة العرب يعني يطلق عليها ويجبرون الكسل اذا كان هو فوق النص يجبرونه لكن من احتج به فله حجة في هذا - 01:28:49
ما فيه الدليل لحديث اعتكف وصومه حديث ضعيف بيت عبد الله بن المؤمل نعم. قال رحمه الله تعالى وعن رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الوحي الرؤيا الصادقة في اليوم. فكان - 01:29:05
فكان يأتي يتزود بذلك ثم يرجع الى خديجة رضي الله عنها فيتزوج بمثلها حتى جاءوا الحق وهو في ملك فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذني فغضني حتى بلغني ثم ارسلني فقال اقرأ - 01:29:20
حتى بلغ من جهده ثم ارسلني فقال فقلت ما انا بخالد كبطن كارثة حتى بلغ من ثم ارسلني فقالت وباسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق حتى دخل على خديجة فقالوا زملوني زملوني فزملوه. حتى ذهب اهل الغرف فقال يا خديجة ما لي - 01:29:50
قال وقد خشيت ان وقد خشيت عليها. فقالت كلا ابشرت فوالله لا يخزيك الله ابدا. انك لن والله ما تصدق الحديث وتحمل الكلب. هم. وتعين على نواهب الحفل ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة من انفا - 01:30:18
وابن عم خديجة اخي ابينا العربي وكان يكتب الكتاب العبراني ايش عندك ماشي ماشي يكتب يعني هو هو في الحقيقة وكتب عنه

الانجيل ما شاء الله ان يكتب. مم. كتبة عربية - 01:30:38
معنى واحد وكان هو يحسن لسان العبراني والعربي لكن ورد كان يكتب الكتاب العربي لان الكتابة في العرب قليلة كان يكتب كان يعرف العبرية العبرانية سنترجمها بالعبرانية الى العربية كان يكتب الكتاب العربي كتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب كان شيئا كبيرا قد هم. وقالت خديجة - 01:31:12
اسمع اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى. قال ورقة الذي انزل انزل على موسى يا ليتني فيه جدعان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واي ذكر يومك. نصرا مؤزرا. نعم - 01:31:42
حديث جابر رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاركم في حراء شهرا فلما قضيتم جواري نزلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلو في حرام من كل سنة - 01:32:18
هذا الحديث يعلمه آآ ذكر مصنف رحمه الله من جهة مجاورة والحديث الكلام فيه كثير وهو واضح ولله الحمد انه طيل الوقوف عنده وخاصة ان المصلى ساقه للمناسبة رحمه الله في مسألة المجاورة - 01:32:43
وهذا كان قبل الوحي كأنه والله اعلم هذا محتمل والله اعلم لانه لا شك انه عليه الصلاة والسلام افعاله حجة بعد الشرع بعد البعثة بعد البعثة تحلفوا بعد ذلك كان قبل البعثة - 01:33:03
قبل البعثة ويحتمل الله اعلم انه حين يعني اورد هذا انا ما ادري عن عن هذا وما قرأت كلام الشارع انا لعله احد الاخوان يشوف كلام الشارع حول وجه ذكره - 01:33:24
لكن يمكن يقال والله اعلم على قول من قال من اهل العلم انه عليه الصلاة والسلام كان نبيا من حين ولادته لانه في حديث اني عند الله هم اه حديث - 01:33:35
قال وادم منجدل في اني لنبي الله وادم منجد لكنه لم تظهر نبوته الا بعد ذلك او على قول انه عليه الصلاة والسلام لا شك انه ولد مسلما عاش كذلك وهو على الاسلام وعلى الدين ولم يتدنس بشيء من امر الجاهلية - 01:33:56
شركهم وضلالاتهم هو هو على الدين الحنيف اما انه على شريعة ابراهيم عليه السلام او انه عليه الصلاة والسلام قد حفظه الله وحماه على دينه صحيح. دين التوحيد واذا قيل انه مثلا على دين فلان من الانبياء فالمراد انه اه يعني فيما يتعلق باصل التوحيد فدينهم واحد - 01:34:24
فدينهم واحد وشرائعهم شتى ها نعم الظن هنا الغفلة معنى الغفلة في مثل قوله سبحانه وتعالى في قوله سبحانه وتعالى في اول سورة اه يوسف اه وان لقد نحن نقص عليك احسن القصص فيما اوحينا اليك هذا القرآن - 01:34:49
كنت من قبله لمن الغافلين الغفلة عن عن الشيء هو عدم العلم به وفي قوله سبحانه وتعالى آآ في سورة الاحزاب ما كنت تدري ما الايمان ها ما الكتاب والايمان - 01:35:21
نعم فالمقصود انه يعني ان المراد فيه كما في قوله سبحانه وتعالى في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. يعني لا يغفل المراد هنا بالضلال المراد الغفلة عن الشيء الغفلة عنه وجاءه نزل القرآن ونزل القرآن عليه وهو كان غافلا عنه وليس بمعنى الضلال معنى ان ضلال الهدى لا - 01:35:42
لان هو على هدى عليه الصلاة والسلام وعلى التوحيد وعلى الاسلام عليه الصلاة والسلام لكن لا شك ما كنت تدري ما الكتاب اليوم. لكن اجعل نورا نهدي بمن نشاء منه وانك لتهدي الى صراط المستوى. فهو عليه الصلاة والسلام كان غافل هذا فالله - 01:36:05
من اكرمه و نزل عليه القرآن ونزل عليه الوحي وتفاصيل الشريعة فزاده هدى الى ما كان عليه من اصل عليه عليه الصلاة والسلام سواء قيل انه هو على التوحيد ولم يكن متبعا لنبيه او قيل انه عليه الصلاة والسلام كان متبعا لابراهيم او موسى او - 01:36:23
على الخلاف في هذا لان شريعة النبي تنسخ الشريعة التي قبلها ومن هذا فهذا منه ايضا نعم من اقرأ عن هذا من اقرأ يوقن يقري يقري لكنه سمع لكنه من ثلاثي وقرأ يقري - 01:36:43
ترى يقري على صيغة فعل صيغة فعل يعني حينما يكون اخر الفعل ياء الف يكون مضارع كذلك يائيا قرأ يقري قضى يقضي مضى

يمضي مثلا مضى يمضي ما لم يكن ان يعترض على سبب اخر سعى يسعى - 01:37:10
اذا كانت العين يكون من حروف الحلق يكون المضارع بالفتح سعى يسعى هذا هو الافخف ها عقريه قريت الضيف اقريه. قريت رأيت الضيف احسنت قرأت الضيف ايه؟ اقضي بفتح الهمزة. ايه - 01:37:33
قرن. ايه. مثل القاف ترى مقصود ممدود قرن قرن يعني ايه قراءة ايه ويقال ويقال بالطعام الذي يضيق به هم الكسر. هم. والقصر ويقال لفاعله قارن طيب وحكي انه رباعي من - 01:38:02
يقرئ قوله قوله رضي الله عنها في هذا الحديث وهذا حكم اتقدم ورواه البخاري ومسلم. عن عائشة رضي الله عنها من طريق الزهري عن عروة عنها العروة عنها نعم ها - 01:38:50
اي نعم والله اختلف في هذا اختلف فيه يعني الى حتى يتهيأ ويستعد عليه الصلاة والسلام لان الامر شديد حتى يفرغ قلبه يعني الانسان اذا اراد مثلا يعني من باب التمثيل يعني لو انسان اراد ان ينصح انسان - 01:39:18
او يعلم مثلا المعلم اراد ان يعلم مثلا طالب وراح منشغل اه فانه ربما يشك بيده ربما يهزه ربما حتى ينتبه له يتفرغ من كل منشغل به. فاذا شد عليه - 01:39:40
اخذه بالقوة فيقبل عليه يقبل عليه كأنه والله اعلم على محدثها ذكر العلم اراد ان يفرغ قلبه من كل الشواغل والهموم ويقبل عليه ويتهيأ لهذا الامر وهو الوحي الذي نزل عليه عليه الصلاة والسلام. اول ما بودي به رسول وحي الرؤيا الصادقة في النوم - 01:39:57
هذا والله اعلم ايضا باب التهيئة ايضا الرؤيا الصادقة وهذا في الصحيحين وجاء بالصالحة وجاءت صالحة وهي صادقة صالحة والمعنى ان هذا من باب التهيئة الامر لانه حينما ولو نزل عليه الوحي مباشرة ربما لا تتحمل القوة البشرية كما - 01:40:19
يقول اهل العلم يعني الوحي حينما ينزل مباشرة قد لا يتحمله لكن حينما يرى الرؤيا في النوم ايضا قال اني لاعرف حجرا كان يسلم عليه مكة وهذي اشياء يعني كان عليه الصلاة والسلام تهيأ بها لامر الوحي العظيم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح - 01:40:38
مثل فلق الصبح وهذا اخبرهم انهم يدخلون المسجد الحرام وانه في رؤيا عليه الصلاة والسلام في هذا رؤيا مثل فلق الصبح يعني تشبيهها بوضوحها وبيانها كأنها مثل فلق الصبح. البين الذي لا شك فيه - 01:41:02
ثم حبب اليه الخلاء وكان يأتي وهذا هو الشاهد يتحدث فيه جبل معروف يسمى جبل النور الان فيه وهو التعبد هذا من تفسير الزهري يقول العلماء او او قاله الطيبي - 01:41:24
الحافظ رحمه الله يقول يعني انه من قوله من قول الطيب رحمه الله. وهذا ايضا عليه كثير من اهل العلم ان هذا تفسير منه. والزهري رحمه الله عهد انه يدخل احيانا بعض الالفاظ حتى قيل له ميز - 01:41:43
كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يلتبس على السامع وهو التعبد التعبد وهذا الادراج يعني الليالي ذوات العدد وتزود بذلك يعني انه كان تزود ويبقى ثم يرجع ويتزود لمثله ثم يرجع الى خديجة رضي الله عنهم فتزود لمثله حتى فجاءه الحق - 01:42:00
وهو يعني جاء في رواية جاءه الحق او فجأه الحق في غار حراء فجأة على غير ميعاد. فجاءه الملك فيه فقال اقرأ الحديث وفيه اخذني فغطني اي ظمني ثلاث مرات - 01:42:25
جاء في رواية انه امسك بحلقه عند عند الطيالس رحمه الله لكن الشاهد انه آآ يعني بالغ في ظمه وقيل انه معنى غطه ظمه وعصره شديد حتى يتهيأ لعمل الوحي رواية اللي هو جاورت بحراء شهرا وفيه فاذا الملك الذي قد جاءني انه - 01:42:43
يعني جاء في جهة اختصر رحمه الله. هو شار ايه؟ عندك اشارة الشارع ايش قال عليه على لما قال حتى فاجئه فجاءه الملك جاه الملك يظهر الله اعلم انه جاءه على - 01:43:12
صورة رجل ليس على صورتي لان في حديث عائشة في الصحيح في حديث لم يره على صورته التي خلقه الله عليها الا مرتين بجياد مرة رآه مرة في السماء على كل من يسر - 01:43:34

ليلة التي عرج فيه عند سدرة المنتهى. الحصر هذا يبين ان ما سواه انه كان اذا نزل عليه ينزل عليه اذا اذا جاءه يعني على صورة فانه يأتيه على صورتي يعني مرئية صورة - 01:43:53

رجل هو الظاهر حتى احد دخل معه في الغار معلوم ان له ست مئة جناح فلهذا الظاهر انه جاء على صورة رجل وهو التبريد هنا بلا خلاف ليس على صورته ليس على - 01:44:09

صورته واضح حتى من نفس السياق الحديث نعم وهذا هو الاصل قال لم يأتي الا لم يره الا مرتين ثم ايضا ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولبسنا عليه يعني في هذا وان كانت هذه حينما سألوا الاية لكن الاصل انه لا يمكن ان - 01:44:33

اه يعني حينما سألوا ينزل عليه الملك فلو جعله ملك جعل رجل لانه لا يتحملون. فهذا هو الاصل. ولهذا النبي رآه لم يره امامه وانه خاطبه امرأة هرة في سدرة سدرة اشبه بعالم البرزخ هذا هو. والمرة الثانية رآه - 01:44:55

في السماء جاء ما يدل على انه عليه الصلاة والسلام وقع له شيء من الشدة حينما رآه بين السماء والارض. انسد الافق ايه. وجاف ما يدل على انه حصل له شيء من الشدة. حينما رآه - 01:45:15

عليه الصلاة والسلام نعم يبين مثل ما انه لا لا يأتي على هذه الصفة. وانه لا يطاق كذلك احسنت ليس امرا. نعم انه على صورة على صورة جبين نقل عن من - 01:45:34

عن يكون ابيض محل المقصود انه في سورة انها كان في سورة الظاهر. لانهم قالوا حين ينزل المال اذا جاء الملك مثل حديث الايمان والاسلام اين تكون صورة هذه؟ ماذا اين تكون؟ يعني - 01:45:55

هل هي موجودة مثلا موجودة صورته وانه لا يرون هذه الهيئة الخليفة الكلبي موجودة او موجودة والابصار لا تراها لا ترى منه الا هذه الصورة وهذه الهيئة نعم ثم فقال اقرأ - 01:46:52

ثم في الثالثة قرأ اقرأ باسم ربك باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق حتى بلغ ما لم يعلم. قال فرجع ترجف بوادره. البوادر هي اللحمة التي بين بين عظم الكتف والرقبة - 01:47:13

وهذه تكون عند الفزع والخوف تحصل فيها اضطراب وحركة. حتى دخل على خديجة رضي الله عنها فقال جملوني زملوا زملوه كانوا يزملوني يعني كأن خديجة لما خاطبها زملوني على سبيل الاكرام والتعظيم لها - 01:47:32

لانها يعني نزلت الجماعة او انه كان هناك عندها هناك غير خديجة حتى ذهب عنه الروع وقال يا خديجة ما لي فاخبر الخبر وقال قال وقد خشيت علي وقد قال وقد - 01:47:46

شوف لعلك تراجع خشيت خشيت ها قال وقد علي وقد علي يمكن يعني هو علي فقالت كلا ابشر وقوله خشيت اختلف فيه ذكر الحافظ رحمه الله فيها اثني عشر قولا خشية واقوال ضعيفة لكن وصحح رحمه الله القول الثالث - 01:48:08

وقال الرابع والخامس لا تخرج عن القول الثالث خشيت على نفسي يعني الموت الثالث والرابع المرض الخامس استمرار المرض استمرار الوضع او زيادته يعني قال وقد يعني وهذا هو الاقرب والله اعلم مثل ما خشع نفسه آآ من الموت - 01:48:41

او المرض يعني هذا هذه الاقوال هي اقرب ما يكون خديجة رضي الله عنها شكون عياض ليس هو بمعنى الشك على نفسي على نفسي اي هذا هو فيه موب علي - 01:49:08

على نفسي هذا مستقيم خشيت على هذا الرواية احتمال هذه الرواية اللي نقل عنها المصنف رحمه الله من الموطأ والمسند احتمال خشيت نعم اخشى على نفسي او كذا. نعم اذا خشيت على نفسي هذا واضح - 01:49:26

وذكرت خديجة رضي الله عنها قالت والله فوالله لا يخزيك كلا ابشر كلا تكن لرد كلامي السابق وقد تكون حقا بحسب السياق لكن رد وبيان ان ما ذكره من خشية انه ليس كذلك وان الامر كلا ليس له بل ابشر. لا تخشع لنفسك يعني - 01:49:50

تنفي ما سبق ان خشي عليه السلام قالت ابشر فيما سبق ان عرفت من افعاله وصفاته الحميدة عليه الصلاة والسلام. لا يخزيك الله ابدا هذه لا يخزيك الاخرى لا يحزنك - 01:50:10

لا يحزنك من الحزن لا يحزنك الله ابدا والكلمتان يعني متشابهتان في الصورة كلها رواية البخاري بس الحافظ رحمه الله يقول ولغير

ابي ذر يقول لا يخزيك الله هذا اللي هو يقول حوالي غير أبي ذر بضم اوله - 01:50:31
اللي هو يخزيك يعني ولاية ابي ذر يحزنك ورواية الاكثر آآ يخزيك يخزيك روايتان عند او في نسخ البخاري المروية عنها رحمه الله قولها رضي الله عنها انه او فدوة انه قول عائشة رضي الله عنها انها ابن عم خديجة هو لا شك هو ابن عمه حقيقة - 01:50:56
وابن عمها حقيقة لكن ان كانت قالت يا عم هذا واقع بحكم كبر سنك قد يقال الكبير وان لم يكن عمن حقيقة وكان لاباس لاباس مثلا يعني حصل له امر شدة مثلا مرض - 01:51:22
قد يكون الانسان مثلا هذا يقع تأتي انسان مثلا اصابه المرض اشتد عليه المرض فاعلم ان الرجل هذا له مواقف امور الخير واعادة المشاكل تقول ابشر بالخير انت لك مواقف ولك افعال طيبة والله عز وجل - 01:52:02
لمثل هذه الافعال التي هي اعانة للخير وفك الكربات مثل ما جاء في الاحاديث فرج الله عن كربة من كرب الدنيا من كرب الاخرة ومن يسر امسي يسر الله عليه فانت على خير - 01:52:19
عظيم فيما انت فيه وهذا الذي اصابتك اصابك من الشدة وان كان شدة ظاهرة في ضمنها خيرات وحسنات عظيمة في الدنيا من حسنات الدنيا من حسنات الدنيا فابشر وكما جاء عجبا ان امره كله له خير هذا لمؤمن عموما كيف اذا كان الشخص - 01:52:37
له افعال خاصة يكون اولى الناس بالدخول في هذا المعنى نعم هذا هذا قال له رجل يعني مشرك هو هو الذي قال له رجل مشرك لا حجة في قوله لكن هو الكلام - 01:52:56
الكلام في ان مثل هذا لا بأس ان ان يقال ان مثل يعني لكن هذا قال مثلك لا يخرج قال مثلك لا يخرج هذا نسبة الفعل يعني لمن اخرجه لكن اذا كان الشيء اللي وقع الانسان - 01:53:19
اه لا سبب العبادة من الله عز وجل مثلا شدة ومرض هذا موضوع البحث. لكن حينما يصاب مثلا بالناس لا شك ان اصاب الانسان من الناس هذا نوع شدة وربما اذا كان سل الافعال طيبة يقال له ذلك. لا بأس - 01:53:34
وقعت هذي عدة هذا قال ابن عباس لعمر رضي الله عنه لكن هذا آآ يعني يعني حين وجود الموت اذا كان الانسان مثلا يخشى عليه ما يعني يعني ربما يهضم نفسه تجده يهضم نفسه ها فيقال له انت - 01:53:52
لكم يا افعال الخير حتى لا يقع في شيء من الشدة عليه وغزوت وكذا وصحيفة الرسول عليه الصلاة والسلام. وهو يقول هذا مبهظم النفس ولهذا تقول عائشة لما ابن عباس - 01:54:18
لانها ترفض قالت يعني ما معناه يعني انه سوف يثني علي وكذا. علمت سوف يثني عليها. فكره ذلك رضي الله عنها قالت رضي الله عنها وكان امرأة تنصر في الجاهلية هذا اللي هو ورق ابن نوفل وكذلك - 01:54:34
صاحبه الاخر جيد ها زيد بن نفيح سيد بن نفيل ايضا اللي هو ورقة بن نوفل هذا تنصر وزيد بن نفير قال ان لا اعرف يعني احب لديه اليك لكن اعبد رب هذه البنية - 01:54:52
يعني الكعبة يقول رضي الله عنه. يعني انه على التوحيد انه على التوحيد وكان يكتب الكتاب العربي يعني كان يحسن العربية والعبرانية وكانت الانجيل بالعبرانية يعني قيل انها بالعبرانية وقيل انها - 01:55:14
بالسريانية المقصود انه كان يعرف غير يعني غير اللسان العربي وكان يعرف اللغة الانجيل فكان يتقن العربي يكتب العربي يكتب العبرانية فقرأ الانجيل وعرف ما فيه عنده علم عنده علم فهي ذهبت اليه - 01:55:32
وقالت وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة هي اي ابن عم اسمع ابن اخيك اسمع من ابن اخيك هو يعني من جهة انه ابن اخيه وليس ابن اخيه حقيقة لكن لان - 01:55:55
اه ويلتقي لانه فوقه في الاباء بدرجة لا هو لعله يكون بين النبي عليه السلام والده والده عبدالله والده عبد الله وبين جده الاعلى مثل ما بين ورقة وجده الاعلى - 01:56:10
يلتقون في جد اما في الدرجة الثالثة والرابعة مع والده فلما كان يلتقي مع والده وفي رتبة والده عمه قالت ابن اخيك لا انه ابن اخيه حقيقة نعم لا واضح هو واظح هو واظح يعني ما - 01:56:34

هو واظح هنا يعني لابن اخيك مثل ما تقدم في مسألة اه عائشة ابن عم خديجة اخي بها اه ايه بالعربية العربية ايه كان يكتب بالعربية فقال ورقة ابن اخي ما ترى - 01:56:58

اخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى. فقال ورق هذا الناموس الذي انزل على موسى قيل انه لم يذكر عيسى مع انه كان قرأ الانجيل لان شريعة عيسى - 01:57:20

يعني ليست موسى فيها احكام وفيها امور ليست في شريعة عيسى ولهذا كانت اشهر واظهر فذكرها لما فيها من احكام بخلاف شريف موسى ويغلب عليها الوعظ والتذكير. يا ليتني فيها جذعا - 01:57:33

يا ليتني فيها جذعا. جذعا وقع فيها خلاف انا لي خبر يكون او هي يعني يعني يقدر فيها كان او اه على لغة بعض العرب ان ان واخواتها ان واخواتها ان وان وكأن ولكن ولعل - 01:57:48

يجوز ان تنصب الاسم والخبر تنصب الاسم لكن يجوز ان تنصب الخبر. وذكروا شواهد وهذا ضعفون لكن اختار بعضهم كالكساء نقل الكساء انه كان يختار فيه ليلة وحدها انها تنصب - 01:58:13

كما تنصب الاسم تنصب الخبر. فنزلوها منزلة الفعل الذي يتعدى المفعولين معناها في هذه الحالة اتمنى يا ليتني اتمنى على هذا تكون مفعولا ثانيا. المفعول اول الياء الظمير اللي بعد النون والوقاية - 01:58:31

يا ليتني يا ليتني ليتني فيها جذعا وكونوا حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم ومخرجي هم فقال ورقة ابن نوفل نعم لم يأت رجل قط مما جئت به الا عود - 01:58:50

ويدرك اليوم كأنصرك نصرا مؤزرا جاء في الصحيحين جاء في البخاري وكن في مسلم فلم ينشأ بورقة ان توفي يعني ما كلمة ينشأ هذه تطرى عند الغرم عند العرب لم ينشب لم ينشب ولم - 01:59:14

بشيء من الدنيا لانه توفي بعد ذلك بوقت يسير ولهم الحي جابر رضي الله عن هذا رواه البخاري ومسلم من ابي كثير عن ابي سلمة عبد الرحمن عن جابر حدثنا رسول الله قال جاورت بحراشار هذا هو الشاهد - 01:59:26

مثل ما تغنوا حديث عائشة فلما قضيت جواري نزلت. قضيت جواري نزلت وكان جوارك ما تقدم كل عام في رمضان. وذكر الحديث تمام انه نزل ثم نودي سمع صوت فانتفت يميني شيئا ذهب امامه فلما رأى شيئا ونظر خلفه لم يمر شيئا قال له لا رد فوق - 01:59:45

رأيت جبريل على كرسي بين وفيه انه عليه الصلاة والسلام سوى شدة ولعله يعني فزع من المنع وهي للمرأة التي رعاه في صورته فيها عليه الصلاة والسلام ولمن اسحاق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلو - 02:00:05

عندي عندكم يخلو ولا اش عندكم يخلوها يخلوهم وقت وينام لكن في حراك من كل سنة شراب وهذا مرسل وهذه وهذه الرواية عن عبيد بن عمير عند ابن اسحاق وهي مرسلة ابن اسحاق ايضا - 02:00:27

اه من رواية عبيد بن عمير لكن نظر على صيغة رواية اسحاق انما هي مرسلة هي والمصنف رحمه الله ساقه لقوله يخلو في غار حراء في كل سنة شهرا كما تقدم حديث جابر رضي الله عنه - 02:00:48